

سلسلة الهدى والنور }3301} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:41

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:01:05

اريد ان اذكر ادب اسلامي وتعليم من تعاليم الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم وهو من التعاليم التي يجهلها كثير من الناس
وقل من ينبه عليها من الخواص فانيلاحظ في كثير من الاحيان - 00:01:31

يكون القادر شخصا ويستقبله المستقبلين له المستقبلون له في مبارتهم اياد بالسلام وهذا خلاف التعليم الذي اشرت اليه انفا كما ان
امر احيانا يكونوا في صورة اخرى مخالفة لهذا التعليم - 00:02:11

وهو يتقدم رجل الى راكب في السيارة ليسلم عليه فيبادره الراكب بالسلام هذا ايضا خلف لان الرسول عليه السلام يقول يسلم
المashi على القاعد والقليل على الكثير والصغرى عن الكبير - 00:02:48

هذا ادب يجب ان نرعاه فنحن مثلا قادمون الى هنا نحن علينا ان نلقي السلام وعلى المستقبلين ان يستقبلونا مع السلام اي مع رد
السلام هذا تنظيم من الرسول الكريم - 00:03:20

لكيف يكون القاء السلام من القليل على الكثير ومن الصغير على الكبير ومن القليل على الكثير ومن المashi على القاعد فهذه امور
الحقيقة يجب ان نتنبه لها وان نحيي العمل بها - 00:03:41

لنحظى بذلك من اجل الذي لا يكاد يحصى المستنبط من قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
الي يوم القيمة دون ان ينقص من اجرورهم شيء - 00:04:10

وبهذه المناسبة والشيء بالشيء يذكر كما يقال لابد من الفات النظر الى المعنى الصحيح لهذا الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة
حسنة لان كثيرا من الناس يسيئون فهمه ثم - 00:04:39

يبينون عليكم السلام. ثم يبنون على هذا الفهم السيء الخطأ علانية وقصورا هي على تفاجر في نهار يبنون على الفهم السيء
والخطأ او الخطأ على الاقل لهذا الحديث بابا من الابداع في الدين لا سبيل لهم - 00:05:11

الى غلقه الا بنبذ الفهم السيء لهذا الحديث. حيث انهم يفسرون قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة بقولهم من ابتدع في
الاسلام بدعة حسنة ومن هنا ينطلقون - 00:05:43

فيحسنون المئات من بل الالوف من البدع ظن منهم انها من البدع الحسنة التي ارادها الرسول الكريم عليه افضل الصلة واتم التسلیم

بهذا الحديث الصحيح وليس الامر كذلك و اذا كان - 00:06:10

الامر كما يقال وبضدها تتبين الاشياء فما هو ضد هذا الفهم الخاطئ الا وهو تفسيرهم لقوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة اي من ابتدع بالاسلام بدعة حسنة - 00:06:37

هذا خطأ فما الذي هو الصواب الذي نرد به هذا الخطأ ونرد ما بنى عليه من تفريعات للمئات من البدع بل الالوف كما قلنا انفا الجواب من سن لغة اي فتح طريقا - 00:06:59

لا اكثر وعليكم السلام ورحمة الله من سن في الاسلام سنة حسنة اي فتح طريقا في الاسلام اي في الدين اي في العبادة تؤدي الى جنة حسنة من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:07:25

اي فتح طريقا الى سنة حسنة وهذا معناه ان هذه السنة لم تحدث من جديد وانما هي مشروعة من قديم جاء بها الرسول عليه السلام الذي نزل عليه القرآن الكريم - 00:07:56

اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يقول الامام مالك امام دار الهجرة رحمه الله من افتدع في الاسلام بدعة بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا - 00:08:20

صلى الله عليه واله وسلم خان الرسالة وقد زعم ان محمدًا صلى الله عليه واله وسلم خان الرجاله. اقرأوا قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي - 00:08:50

ورضيت لكم الاسلام دينا. قال مالك تعليقا على هذه الآية وكلامه السابق فما لم يكن يومئذ دينا اي يوم نزول هذه الآية اليوم فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا - 00:09:09

ولا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها اذا قوله عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة لا يعني سنة احسنها الناس على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم وغيارتهم واهوائهم وو الى اخره - 00:09:29

لا وانما سنة سنة معروفة حسنها في الاسلام وعلى العكس من ذلك في تمام الحديث وعليكم السلام ومن سن في الاسلام سنة سيئة وعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة دون ان ينقص من اوزارهم شيء - 00:09:53

ما هو السبيل لمعرفة السنة الحسنة ومعرفة السنة السيئة حتى يكون للمسلم موقفين متباغبين من السنة الحسنة ومن السنة السيئة الموقف اللائق بالنسبة للسنة الحسنة ان يفتح طريقا اغلقه الناس - 00:10:20

اماها فلا يكاد اكثرا الناس يصلون اليها لسبب او اكثرا واكبر سبب هو الجهل بالاسلام فالناس لا يكادون يعرفون من الاسلام الا اسمه وكذلك بالنسبة للموقف الثاني بالنسبة للسنة السيئة - 00:10:44

يضع بابا يغلقه امام الناس الذين يتهاقرون على الوقوع افوت الفراش عن النار بالسنة السيئة. ما هو السبيل لمعرفة السنة الحسنة والسنة السيئة؟ اهو عقولنا اي اوائنا؟ اهي عاداتنا لا ليس شيء من ذلك انما هو الاسلام - 00:11:05

الذي سمعتم انفا قول رب العالمين اليوم اكملت لكم دينكم ثم اوضح نبينا صلوات الله وسلامه عليه ذلك باحاديث كثيرة منها قوله عليه السلام ما تركت شيئا يقربكم الى الله - 00:11:30

الا وامرتم به وما تركت شيئا يبعدهم عن الله ويقربكم الى النار الا ونهيتم عن عنه. اذا ذاك هو الطريق الحسن وهذا هو الطريق السيء فليس لنا اي تفكير واي اجتهاد واي استنباط لمعرفة الطريق الحسن من الطريق السيء ليس لنا فقط - 00:11:53

الا ان ننطلق الى السنة الحسنة والا ان ننصرف عن السنة السيئة واستدلل اولئك الناس بهذا الحديث على استحسان البدع ابعد ما يكون عن الصواب ويفؤكد ذلك لكم امور كثيرة - 00:12:23

من اهمها ان تعرفوا سبب ورود هذا الحديث لأن علماء التفسير رحمهم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يقولون علماء التفسير يقولون اذا عرف سبب نزول الآية عرف مصر معناها - 00:12:47

والنصف الآخر يفهم من الوراء عربية واساليبها اقتباسا من هذه الجملة التفسيرية اقول اذا عرف سبب ورود الحديث عرف نصف معناه والباقي يفهم من اللغة ما سبب ورود هذا الحديث؟ باي مناسبة - 00:13:17

قال عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة ا قال ذلك في سنة كما فسرناها معروفة في الاسلام مشروعه في القرآن وفي احاديث
الرسول عليه السلام ام قال ذلك في رأي في عمل - [00:13:44](#)

ابتدعه انسان من عند نفسه دون اذن من ربه او نبيه فقال من سن في الاسلام سنة حسنة ليس هذا وانما هو الامر الاول وهو كما جاء
في صحيح مسلم - [00:14:02](#)

من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فجاءه اعراب مجتaby النمار
متقلدي الشيوخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:14:19](#)

روى الامام مسلم في صحيحه من حديث جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم
فجاءه اعراب مجتaby النمار متقلدي السيف - [00:14:42](#)

عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فلما رأهم رسول الله صلی الله عليه واله وسلم تمعر وجهه اي تغيرت ملامح وجهه عليه السلام
رفقة وحزنا على هؤلاء الاقوام الاعرب - [00:15:14](#)

لشدة فقرهم الدال عليه حالهم ولباسهم. نيمار النمار جمع نبيا وهو الثوب مثل البطانية من فقره غا تحيل وسط البطانية دائرة طاقة
ومنزليته على كتافهم هاي العباية تتبعون هذا من فقري - [00:15:41](#)

فقام رسول الله صلی الله عليه واله وسلم لما رأهم في هذه الحالة يخطب الصحابة وكان مما خطبهم به قوله عليه الصلاة والسلام يا ايها
الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لوالهم - [00:16:13](#)

لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ثم قال عليه السلام تصدق رجل بدرهمه بديناره يصاعب بصاع شعيره تصدق
فعلمان المقصود به ليتصدق. احدكم بما تيسر له فما كاد رسول الله صلی الله عليه واله وسلم ان يتم خطوطه - [00:16:39](#)

حتى قام رجل من الجالسين ينطلق ليعود وهو يحمل في طرف ثوبه ما تيسر له من طعام او دراهم ووضعها امام الرسول عليه الصلاة
والسلام فلما رأى اصحابه لاخرون ما فعل صاحبهم هذا - [00:17:16](#)

قام كل منهم ليعود ايضا بما تيسر له من طعام ودراما وزنابيل وهو جمعت هذه امام الرسول عليه السلام قال الجليل فاجتمع امام
النبي صلی الله عليه واله وسلم اكواكب كامثال الجبال - [00:17:43](#)

طبعا مقصود الجبال يعني اكواكب ضخمة فلما رأى ذلك رسول الله صلی الله عليه واله وسلم فهلل وجهه كأنه مذهبة يعني اساري
وجهه الاولى التي دلت على حزني واسفي على هؤلاء - [00:18:08](#)

تطورت تماما حينما رأى اصحابه عليه السلام يستجيبون لخطبته ولدعوه ايامهم على ان يتصدقوا على اخوانهم فصار وجهه يقول
جرير وهو العربي الفصيح كانه مذهبة ما هي المذهبة هي الفضة - [00:18:32](#)

المطلية بالذهب. وان يتلألأ فوجهه عليه السلام تحول نورا فرحا وسرورا وحبورا ب تجمع هذه الصدقات من اصحابه عليه السلام هنا
قال صلی الله عليه واله وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - [00:19:00](#)

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة دون ان ينقص من اجره بشيء اي انذاك الرجل الاول كتب الله له اجر صدقته قلت او
كثرت ثم كتب الله له اجر المتصدقين من بعده - [00:19:24](#)

لانه هو الذي فتح لهم هذه الطريق طريق الآتيان بالصدقة الان نقول لهؤلاء الذين يفسرون الحديث بذاك التفسير الخاطئ من ابتدع
اين البدعة في هذه الحادثة لا يوجد هنا الا الصدقة - [00:19:45](#)

والصدقة كانت من قبل مشروعة ولو لم تكن من قبل مشروعة فقد صارت ائذ مشروعة حينما تلى الرسول عليه السلام الآية السابقة
انفقوا مما رزقناكم. هذا لو فوز ان الآية نزلت انيا - [00:20:03](#)

وهي كانت من قبل معروفة اذا من الخطأ الفاحش ان نفترض قول الرسول عليه السلام بما يتنافي مع السياق والسباق السباق ان الناس
تصدقوا بعد ان حضهم الرسول عليه السلام على الصدقة - [00:20:22](#)

وتبعوا الرجل الاول فقال النبي صلی الله عليه واله وسلم حظا لغيره على ان يكون اسوة لغيره في فتح الطريق الى ما هو مشروع مسنون

في الشريعة بهذه الصدقة. من سن في الاسلام سنة حسنة الى اخره - [00:20:44](#)

وانا حينما اطرق لمثل هذا الموضوع اقوله يستحيي مثلي انا وانا الرجل الاعجمي الالباني لو ان هناك مثل هذه المناسبة مناسبة الصدقة والاتيان باامر مشروع فاقول من سن في الاسلام سنة حسنة بمعنى - [00:21:05](#)

من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة اعير انا مع اني اعجمي والباني لكن عندي شوية معرفة باللغة العربية وغير فيما اذا قلت بمناسبة صدقة مشروعة من ابتدع في الاسلام بدعة حسنة - [00:21:33](#)

فيقال لي اين البدعة هذه التي تطبق قولك هذا على هذه اذا فسر من سن في الاسلام بمعناه من ابتدع عار على مثلنا نحن العاجل ان نفسر مثل هذا التفسير - [00:21:51](#)

العجب الغريب فكيف يصدر مثله من العرب الاصحاح الاصيلين في العربية اعجب في ذلك لان الاهواء تعمل عملها في الناس شر من الجهل الذي يجهل اللغة العربية فادا من سن في الاسلام سنة حسنة يعني - [00:22:07](#)

ان مشروع كانت طريق اليها مغلقا مهما لا ينتبهون الناس لهذه السنة. فقام رجل ودعا الناس الى هذه السنة المشروعة. مش البدع التي لم تكن معروفة من قبل. وسنن من عند نفسه - [00:22:32](#)

وهذا الحديث تماما يشبه حديثا اخر لا يحتمل مطلاقا مثل هذا التأويل الخاطئ وهو قوله عليه السلام من دعا الى هدى من دعا الى هدى ما قال هنا سنة ولا يمكن تفسير هدى هنا بالبدعة اطلاقا بوجه من وجوه - [00:22:51](#)

كان له اجره واجر من عمل به الى يوم القيمة. بنفس معنى الحديث السامع هذا ولا نزيد ان نطيل عليكم لاني ارى صاحب الدار قائما لكن لابد من ختم البحث هذا - [00:23:11](#)

ولو بمحاضة اخيرة وهي في الحقيقة نستطيع ان نقول انها ملاحظة جدلية بمعنى لا نقصد الجدل والمراء المنهي عنه وانما نقصد تحقيق اثر ثابت عن علي بن ابي طالب في صحيح البخاري قال - [00:23:28](#)

سلموا الناس على قدر عقولهم اتريدون ان يكذب الله ورسوله انا في كثير من الاحيان افترض ان هذا الانسان ما اقتنع بهذا الكلام السابق اطلاقا فلابد من ان تننزل معه - [00:23:51](#)

ولنقول له انت ما اقتنعت بانه هنا السنة هي السنة المشروعة اصالة وابتداء نفترض انه المقصود بها البدع لكن نحن متفقون جميعا ان البدعة التي يعنيها الحديث بزعمك هنا موصوفة - [00:24:09](#)

بانها بيعة و هناك بيعة سيئة فما هو السبيل لتمييز البدع الحسنة من البدع السيئة ان قلت السبيل هو الشراء اذا رجعنا الى الشرف سواء بالطريق الاول الذي نحن نؤمن به من سن في الاسلام سنة يعني شريعة مشروعة من قبل. او - [00:24:33](#)

المعنى الذي انت تريده يعني امر عبادة احدثناها لكن لا يسعك الا ان تثبت لنا من الشرع ان هذه البدعة التي تريده ان تتبع الله بها هي حسنة اذا الحسن - [00:24:57](#)

والقبح انما مصدره الشرع فاذا جتنا بدليل من الشرع على حسن هذه البدعة نحن قلنا حي هلا واهلا وسهلا وحبئذ لا نكون قد احدثنا شيئا في الاسلام. انما ايضا ايه ؟ اتبعدنا الشرع - [00:25:15](#)

الذى به استجلدنا على حسن هذا الامر الحادث وان قال لا كما يقولون مع الاسف بعض الجهلة يقال له لا تفعل يا اخي بقل لك قل له هادي ما كانت في زمان الرسول هادي بدعة. شوفي يا اخي - [00:25:36](#)

بقل لك شو في يا اخي معناها هذا حكم عقله حينئذ ننبهه بأنه خرج من صف اهل السنة والجماعة وادخل نفسه في صف القا من فرق الضلال الا وهي المعتزلة - [00:25:54](#)

اولئك الذين يقولون بما يعرف عند العلماء بالتحسين والتقبیح العقليین المعتزلة يكون هذا حسن عقلا. فجاء الشرع مع العقل وهذا قبیح عقلا فجاء الشرع مع العقل ليس الشرع هو الذي يحسن قبله عند المعتزلة. اما اهل السنة والجماعة - [00:26:13](#)

فهم يقولون ما حسن الشارب فهو حسن وما قبحه الشارفة فهو خبيه. لكن العقل السليم في كثير من الاحيان يفهم حسن ما حسن الشرع وقبح ما قبحه الشراء لكن ليس هذا بالامر المضطرب - [00:26:40](#)

وهنا لابد من استسلام الشرع كما قال عز وجل ويسلموا تسليما وبهذا القدر كفاية تعليقا على هذا الحديث وبيان انه لا مستند لاهل
البدع على هذا الحديث في تحشيد بدعهم والحمد لله رب العالمين - 00:26:58

للرسول السابق من سن في الاسلام سنة حسنة وهي سنة احياء العقيقة اريد ان اتكلم بكلمة حول العقيقة لانه لانها فهمت فيما يبدو
خطأ من بعض جوانبها ولريثما يجتمع على الجمع - 00:27:23

فلا بأس انه اذا كان هناك عند بعض اخواننا الحاضرين الان ان يوجه هذه الاسيرين يجيب عليها باختصار ثم نشرع ان شاء الله في
القاء كلمة ولو موجزة حول بعض الاحكام المتعلقة بالعقيدة - 00:27:45

تفضل حديث الرسول عليه الصلاة والسلام اذا لفظة قائمة اه هل يجوز له ان يتجاوز السترة اذا كانت اه بعيدة عن لا اليوم
الحمد لله ويرحمك الله. يهديكم الله مستقبلا - 00:28:03

قبل ذلك لابد من التنبيه الى ان الجملة المأثورة باللفظ الذي جاء في سؤال السائل سترة المؤمن من سترة الامام ستر المصلين هذا
جاء حديثا نبويا ولكنه لا يصح من حيث اسناده - 00:28:43

وان كان صحيحا متنه لان معنى المتن مما جرى عليه عمل المسلمين الاولين ثم من تلاهم بعد هذا التوضيح وهذا التحرير لهذه الجملة
ادخل الان في صلب الاجابة فاقول اذا كان المقتدي مسبوقا برکعة او اكثر - 00:29:14

فلما سلم الامام وقد كان هو فعلا سترة له قام هو ليتم وليقضي ما سبق به من الركعات وهنا نقول لا يزال هو اخذا ذلك الحكم الذي
يعبر عنه بان جئت الامام خلفه - 00:29:47

هذا فيما يتعلق به كمقدم ولكن لكي لا يتعرض احد للمرور بين يديه من الغافلين وخاصة كما يقع في المسجد المكي ثم في المسجد
المدني فا يحسن هنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:30:17

اجتهادا واستنباطا وليس نصا ان يتخذ سترة من جديد لان تلك السترة هي حكمية وهي غير مرئية بالنسبة لمن قد يتعرضون لقطع
صلاته فمن اجل الا يتعرض احد لقطع صلاته - 00:30:56

لابد من وضع واتخاذ سترة مادية مشاهدة ملموسة هنا لابد من التفصيل اذا كانت السترة بعيدة عنه على النحو الذي ذكر السائل انها
بحيث يتطلب منه العمل الكثير هنا نقول اكتفي بان تصلي حيث انت - 00:31:29

اما اذا كان بامكانه ان يتخذ سترة من قريب ولو سلك اليها بخطوات فلا بأس من ذلك هذا البحث كله الباطن واجتهاد يقبل المناقشة
ويقبل المخالفه ذاك الذي نراه هكذا بايجاز - 00:32:05

اذا كانت السترة بعيدة عنه تتطلب منه مشيا كثيرا فيصلي حيث هو واذا كان بامكانه ان يتخذ سترة قريبة منه فيمشي اليها بخطوات
والفارق بين هذا وذاك اي بين هذا الذي نراه - 00:32:31

من الخطوات وتلك التي نراها من الخطوات الكثيرة هو انه اذا رؤي وهو يمشي قيل هذا لا يصلني فاذا كانت خطوات كثيرة يكون
حكمه انه لا ينبغي ان يفعل واذا كانت - 00:32:52

قسوات قليلة فليفعل ذلك في سبيل تحقيق تلك المصلحة هي دفع المفسدة التي قد يتعرض لها هذا المصلي هذا جوابي عن هذا
السؤال الان اعود لالفت النظر الى مسألة تتعلق بالعقيدة - 00:33:11

تفضل نعم خطوات كثيرة. انا قلت انها الخطوات كثيرة لماذا نحن او صينا تجنبها لانه عمل كثير وقد اختلف العلماء اختلافا كثيرا
بالعمل الذي يبطل الصلاة فمن قائل بأنه ثلاث حرکات تبطل الصلاة - 00:33:35

ومن قائل بان ذلك لا يمكن تحديده بحركات وانما بالتحديد بنوعية العمل فاذا كان العمل الذي يأتي به المصلي يشعر الرائي والناظر
اليه بأنه ليس في صلاة فهذا العمل هو الذي يبطل الصلاة - 00:34:07

وما دون ذلك فلا اذكر ان بعضهم ضرب مثلا طريفا وجميلا ونادر الوقوع بالجسم المصلي لكن المقصود فيه تجليل المسألة العمل
الكثير قال لو رؤي احد وهو يصلني ويحيط زر او فسق في ثوب او ما شابه ذلك - 00:34:34

فالذى يراه ماذا يقول فيه؟ هو في صلاة ما يقول فيه في الصلاة. اذا هذا النوع من العمل يبطل الصلاة وانا الان اضرب مثلا بصلب

المثال السابق وهي الخطوات اذا رأينا انسانا كان في صلاة ومبسوقا كما جاء في السؤال والجواب - 00:34:59
يمشي الميليشيات العسكرية انا هكذا امثل الان من يقول ان هذا يصلني لا احد اذا هذا عمل يبطل صلاته نزل قليلا من هذه السورة الى صورة ابعد عنها يمكن ان تكون من المشابهات يعني يمكن ان يقال عنها تبطل الصلاة - 00:35:23
ويمكن انها ان يقال عنها لا تبطل الصلاة يمشي هو ليس المشكلة العسكرية النظامية لكن يمشي بسرعة ما الذي يقول انه هذا في صلاة وهكذا تتعدد الامثلة وتتعدد الصور حينما نأتي الى سورة من - 00:35:48

المشي يخرج عن ان يقال فيه انه ليس في صلاة فهذا يقال بجواز هذا المشي في سبيل تحقيق تلك المصلحة التي اشرنا اليها هذا تقريبا توضيح اه ما سألت عنه - 00:36:12

لكن ان يخطر في البال شيء وهو ان المسلم يجب ان يكون ليس فقط فقيها وهذا لابد منه بل يجب ان يكون ايضا حكيمها في دعوته وفي فقهه اقتداء منه بنبيه - 00:36:34

صلوات الله وسلامه عليه حيث قال لعائشة حينما ارادت ان تدخل الكعبة وان تصلي فيه ركعتين اقتداء بنبيها وبزوجها محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها صلي في الحجر فانه من الكعبة - 00:36:57

ولولا ان قومك حدث عهد بالشرك لهدمت الكعبة ولبنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام ولجعلت لها بابين مع الارض مش بابين عرين كما هو اليوم باب واحد عالي - 00:37:22

لا يدخل الى الكعبة منه الا من لا يليق ان يدخل فيه اليوم اقول قال عليه السلام ولجعلت له بابين مع الارض بابا يدخلون منه وبابا يخرجون منه. نعم؟ تنظيم السير. اه تنظيم سير ما شاء الله - 00:37:43

لكن الرسول ما فعل شيئا من ذلك. لماذا خشي المفسدة التي قد تتردكم ببراء هذا التجديد وهذا الاصلاح نحن الان كدعاة لاتباع السلف الصالح الذين كانوا على الكتاب والسنة - 00:38:08

نحن دعاة اصلاح فينبغي ان نجمع بين اه نجمع في دعوتنا بين العلم والاسلوب الحسن في الدعوة ادع الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالذى احسن هذه توطئة لاقول - 00:38:31

اذا كان المسبوق في مسجد اه قلق اسماء اهله البدع والسنن. وقال عليه السلام الى اخره وليسوا مذهبين لا يعرفون هذه الحقائق النبوية فتقديم ومشى مشيا طويلا لكن ليس ذاك المشي الاول او الثاني او الثالث - 00:38:58

الذى يوهم الناس انه هذا لا يصلني فليفعل اما اذا كان في مسجد لا يعرفون شيئا من السنة يعرفون تلات خطوات للصلاة بلا شك هو اذا مشيت ست خطوات سيثور الناس عليه - 00:39:25

وستقع مشكلة كان هو في غنى عن اثارتها فحينئذ لا يثيرها بهذا الاصلاح لصلاته اقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم في تركه للكعبة على بنيان الجاهلية خشية ان يقع هناك مفسدة في قومه - 00:39:44

يا عائشة لو لا ان قومك حدث عاد بالشرك لهدمت الكعبة ولبنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام لا لا نطلق هذا الكلام معيش يقينها اذا لا نطلق هذا الكلام بالقيد السابق نعم لا يفسد الصلاة - 00:40:05

مسلم له جاره لا اريد ان القى كلمة حول العقيقة نحمد الله عز وجل ان وفق كثيرا من المسلمين وبخاصة منهم الشباب الى احياء كثير من السنن التي كان اماتها الشيوخ قبل غيرهم - 00:40:33

وانا اعرف في الشام ان هذه السنة كانت نسيا منسية وعلى العكس من ذلك كانوا يذبحون الذبائح بمناسبة قد تكون مشروعه وقد تكون غير مشروعه اما هذه المناسبة ان يكون الله عز وجل - 00:41:08

قد رزق مسلما مولودا ذكراما او انتى ان يقوم بواجب الذبح شكرالله فهذا ما كنا نسمع له حسيسا لكن الان والحمد لله هذه السنة تکاد تصبح فسنة الاضحية - 00:41:36

من حيث ان جماهير الناس عرفوها ولو فقها وعلما ولو ان الكثرين منهم بعد لا يزالون بعيدين عن تطبيقها عملا فنحمد الله ان هذه السنة احياد في البلاد الشامية - 00:42:03

واعني بها ما هو اكثراً بطبيعة الحال من سوريا والاردن لانها كلها من بلاد الشام ولكن اه اخذت هذه السنة واقول هذا الواجب بصورة عامة يحتاج الامر الى شيء من التفصيل - 00:42:29

فقد اه شعرت لان كثيراً من الاخوان الذين تبنوا احياء هذا الحكم كأنهم يستلزمون من العق الذي هو الذبح بهذه المناسبة انه لا بد من دعوة الناس اليها هذه الدعوة انه لا بد من دعوة الناس - 00:42:57

هذا لا اصل له في السنة وانا اريد ان اذكر بهذا اولاً بياناً للحكم الشرعي وثانياً لاني لمست ان كثيراً من الناس الذين لا نعتبرهم اغنياء بل ولا متوسطين حال - 00:43:27

بل وقد يستدين ليقوم بهذا الواجب ومع ذلك فلا بد من ان يعمد دعوة حولها وفعلاً منذ ايام قريبة انا نصح احدهم آآ صفتة هذه الصفة قلت يا اخي اذبح ولا تدعوا احداً - 00:43:48

وانت احق ان تأكل من هذه العقيقة انت واهلك وانت رجل فقير ولا تعمل الان الى اخره فانت احق بها ان كنت لم تدعوه بعد انا انصحك بهذا. اما ان كنت دعوت الناس - 00:44:09

ولا سبيل لك الى الاعتذار فقد سبق السيف العدل لكن تاني مرة ان كنت موسعاً فانت حر ان شئت ان تأكلها كلها هذه العقيقة ان شئت ان تأكلها انت واهلك - 00:44:30

كلها على مضي الاسبوع او الاسابيع او ثلاثة وان شئت تصدق بها كلها وان شئت جمعت بين الاكل والصدقة وان شئت دعوت الناس اغنياء وفقراء وخير الدعوة التي يدعى اليها الفقراء - 00:44:51

الشاهد انه لا شيء في الشرع يلزم القائم بهذا الحكم بان يفعل شيئاً معيناً سوى اراقة الدم فهذا الذي انا اردت التنبيه عليه ان كل من يذبح بمناسبة المولود فله الخيرة ويفعل فيها ما يشاء - 00:45:12

ان كان الله قد وسع عليه فليوسع على الناس فقراء واصدقاء ونحو ذلك وان كان مقتراً عليه فهنا نقول كما قال الرسول ابدأ بنفسك ثم بمن تعول ابدأ بنفسك ثم بمن تعول - 00:45:39

ولابد ايضاً من التذكير بامر قد يكون بحاجة اليه بعض الناس بعض هؤلاء الذين يدعون الناس الى اه العقيقة انه يجب ان يكون قصد الداعي خالصاً لوجه الله عز وجل - 00:46:03

لا يبتيغي من وراء ذلك شهرة ولا ظهوراً ولا سمعة وقد يدعا بهم حب الظهور يقطع الظهور وانما يكون ذلك لله عز وجل ان يقصد بذلك اطعام الفقراء ان يقصد بذلك اطعام الاصدقاء - 00:46:25

ان يقصد بذلك عقد مجلس علم كما فعل الاخ الداعي هنا وغيرهم كثيرون والحمد لله ان يكون هذا وذاك كله القصد ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى هذه ذكرى وذكري سبع المؤمنين - 00:46:51

صار الوقت يسمع الاذان وعليكم السلام اهلاً وسهلاً. تفضلوا معنا بارك الله فيكم شكر الله لك. جزاكم الله خير يسمع الاذان يا جماعة هنا تفضل من حيث استداناً لها ومن حيث تجزئة العقيقة - 00:47:12

نعم ومن حيث القضاء عن نفسه رجل لم يعُق عن نفسه ولا عن اولاده احكام كثيرة آآ بالنسبة للاستداناً لها. هذا سؤال يرد علينا كثيراً الحقيقة ان هذه المسألة تختلف اختلاف المستدين - 00:47:38

ان كان الذي يريد ان يعُق ولا يوجدوا ثمن العقيقة في يريد ان يستجيب وهو الذي يعرف هل يجب عليه ان يستدين ام لا كيف نحن نفترض الان شخصية اثنين فقيرين - 00:48:01

ورزق ما يجب عليهما العقيقة عدواً ما فقير ويعلم من حاله ومن كسبه ومن عمله انه اذا استداناً ثمن العقيقة انه لا يستطيع الوفاء به نقول له ليس فقط لا يجب عليك ان بل لا يجوز لك ان تستجيب - 00:48:30

لذلك في هذه الحالة ستستقرض وانت تعلم انك عاجز عن الوفاء فتقع في اكل اموال الناس بالباطل بحكم الدين اما الاخر نفترض انه يستطيع انه اذا استقرض ان ينفي ان يفني - 00:49:00

القرض الذي استقرضه في الموعد الذي حدد له فهذا يجب عليه ان يستقرض في هذه المناسبة لانه مستطيع ونحن نعلم بالتجربة ان

بعض الاغنياء احيانا لا يجدون في صندوقهم سيولة - 00:49:24

لأنهم يريدون دائمًا أن يشغلوا أموالهم بالبضاعة فتبقى صناديقهم طاوية على عوشها فيقول أنا ما عندي وهو صادق ما عنده لكن هو غني ما عنده سيولة لكن هو يستطيع أن يفي - 00:49:49

بعد يومين ثلاثة أنه يأخذ ويعصي ويأخذ ويعطي فهذا ليس عذرا بالنسبة إلى أنه لا يجد فهذا واجب عليه أن يستقرض أه بخلاف الرجل الأول وهذا الذي يعجز عن الوفاء - 00:50:07

هذا لا يجوز له الثاني يجب عليه هذا الثالث اوجب وأوجب لأنه غني الوفاة بسهولة هذا ما يتعلق بالنسبة من أجل العقيقة أما أيضًا هذا سؤال يرد كثيراً ماذا نفعل بالعظام - 00:50:24

في هناك ثقيل بانها اه لا تكسر وانه يقدم الى القابلة كذا وكذا هذا الكلام لا قيمة له ولا وزن له شرعاً لأنه لم يأتي في ذلك ولا حديث ضعيف - 00:50:48

ولذلك فالكلام ما سمعتم في أول كلامي على قضية ماذا يفعل بالذبيحة هذه؟ قلنا يتصرف فيها كما يشاء إن شاء يأكلها كلها حتى ولو كان ولباً حتى ولو كان ولباً - 00:51:07

بخلاف الأضحية لا بد من أن يتصدق منها بشيء دون تحديد كما يزعم البعض ثلاثة أسلاف ثلاثة يأكله في العيد. وتلث يتصدق به وتلث يدخله هذا التثبيت لا اصل له - 00:51:26

وانما تقسيم ست اقسام بدون تحديد هذا وارد لأن الرسول عليه السلام قال كنت نهيتكم عامل ادخار لحوم الأضحى الا فكلوا وتصدقوا وادخرموا ما حدث فلا بد من ان تأكل - 00:51:48

لابد من ان تأكل من هذه الأضحية لينالك بركتها والنبي صلى الله عليه واله وسلم كما تعلمون جميعاً إن شاء الله لما حج حجة الوداع اهدى ثلاثة وستين بدنة ونحرها بيده عليه السلام - 00:52:12

ثم وكل عليها لأن يوزعها على الفقراء والمساكين وإن يهين له من كل واحدة منها قطعة ويطبخ ذلك ليأكل من ذلك. هو شو راح يأكل الرسول عليه الصلاة والسلام شيء رسمي يعني صورة - 00:52:38

لكن لتحل بركة هذه الطاعة لله عز وجل بالذبح كما قال تعالى أنا أعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر. إن شائقك هو الابتدا فاذا العقيقة تختلف عن الأضحية من حيث اكلها - 00:53:00

الأضحية يأكل منها بدون تحديد نسبة المأكول هو الثلث يعنيه لا ويتصدق أيضاً بدون تحديد وكلما اكثرا الصدقة كان خيراً له يدخل ايضاً منها ليتذكر هذه النعمة نعمة عيد الأضحى - 00:53:23

بدون أيضاً تحديد أما العقيقة فلا شيء من هذا التقسيم المنصوص عليه في الحديث الصحيح اطلاقاً كذلك والشيء يعنيه يذكر لا يشترط في العقيقة ما يشترط في الأضحية من سن - 00:53:42

ومن سلامة من العيوب الامر في العقيقة صعب ما يطلق عليه لفظة شاة لغة فهي تجزي فسواء كانت قرناء أو كانت جماء أو كانت عزماء أو كانت سليمة كما خلقها الله - 00:54:04

كل ذلك يجدي وليس هناك سن معين كما هو الشأن سن الأضحية ايش كمان ذكرتي؟ الإنسان عن نفسه ايوه وبمن يبدأ من اه اما العاق عن نفسه رواضتنا وليس واجباً - 00:54:28

لان الواجب انما يتعلق بوالده والوالد قضى نحبه وانتهى أمره ويعني ربنا يعرف ان كان مقصراً أو لا لكن اتباعاً للرسول عليه السلام حيث انه لما عليه السلام واصطفاه ربه للنبوة والرسالة. ذبح عن نفسه - 00:54:48

فينبغي على المسلم الذي يعلم ان اباه لم يذبح عنه ان يذبح هو عن نفسه اي نعم اما يبدأ بمن؟ فمن الصغير للكبير بالنسبة للصغرى يعني الاول الاول الواجب - 00:55:18

لان الله عز وجل كما قال لا يكلف الله نفساً الا وسعها فقد لا يستطيع ان يعوق عنه الجميع وانما العقون الاول الولد الاول هو الواجب فكما رزقه الله عز وجل اولاً فاول كذلك ايضاً يبدأ - 00:55:41

وينفذ ما كان اه غير متمكن فيه. اما اذا كان متمكنا ولكنه اهم الامر فقد فاته الركب ولا يستطيع التعويذ كأنه العقيقة في هذه حيثية او هذه القضية [كأن كل الصلوات - 00:56:02](#)

سواء كانت من الفرائض او التوافل انها اذا اخرجت عن وقتها بدون عذر شرعي فلا يمكن لمكلف ان يتداركها كذلك الذي يجب عليه ان يعقه ببواجه من وجوه الوجوب التي سبق ذكرها [انفا - 00:56:25](#)

لكنه اهم قال فيما بعد نذبح ونعوق هذا لا يستطيع اما الذي يعرف الحكم ولم يتيسر له القيام به لسبب او اكثر من سبب فهذا حينما [يتيسر له يذبح والذبح نصا في اليوم السابع - 00:56:48](#)

هناك حديثان يمكن تقوية احدهما بالآخر بانه يذبح في الرابع عشر او الواحد وعشرين وهذا اوسع ما جاء عن النبي صلى الله عليه [واله وسلم فإذا تساهل متساهم بالمبادرة الى العق - 00:57:13](#)

في هذه الاسابيع الثلاثة فلا يمكنه بعد ذلك ان يقضي ما فاته لان الامر موقوت كالصلة اما المعذور فله حكم اخر وكل انسان يدرس [عذره ويأخذ حكمه وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:57:37](#)